

فيديو || عطش أهالي قرية أبو تشت في قنا || ثلاثة أيام بلا ماء والحكومة غائبة

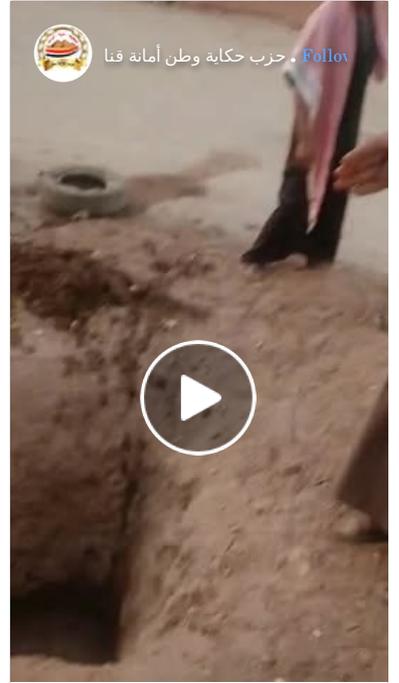


الخميس 4 سبتمبر 2025 10:20 م

منذ ثلاثة أيام متواصلة، تعيش قرى مركز أبو تشت بمحافظة قنا كارثة حقيقية مع الانقطاع التام لمياه الشرب، حيث لم تصل إلى المنازل قطرة ماء واحدة. وبينما يعاني الأهالي من العطش، والنساء يضطرن لحمل الجرار واصطحاب الأطفال لمسافات طويلة بحثاً عن المياه من الطلمبات أو الآبار الجوفية، تكثفي الحكومة بالصمت أو بوعود واهية لا تُشبع عطشاً ولا تروي ظمأً. المشهد يكشف بوضوح حجم الإهمال الحكومي، حيث تُرك المواطنون لمواجهة أزمة حياتية تهدد صحتهم ومعيشتهم اليومية، في وقت تُهدر فيه الدولة المليارات على مشروعات تجميلية ودعائية بعيدة كل البعد عن أولويات الناس.

عطش يهدد الحياة اليومية

انقطاع المياه لم يقتصر أثره على الشرب فقط، بل أصاب تفاصيل الحياة كلها بالشلل. الأهالي يصفون المشهد بأنه "كارثة إنسانية"، إذ لم تعد هناك مياه للتهي أو النظافة أو حتى لري الحيوانات. بعض الأسر اضطرت لشراء جراكن المياه بأسعار مضاعفة من سيارات خاصة، وهو ما فاقم معاناتهم المعيشية في ظل ظروف اقتصادية خانقة. يقول أحد الأهالي: "نعيش في صعيد مصر وكأننا في الصحراء الكبرى، أطفالنا يكون عطشاً بينما الحكومة لا تحرك ساكناً".



كلمة أحد أهالي قرية خوالد القارة بمركز أبوتشت بمحافظة قنا بسبب انقطاع مياه الشرب ووجود كسر ماسورة مياه ومخلفات بماسورة مياه الشرب التي تسببت في انقطاع مياه

تجاهل رسمي وغضب شعبي

الأهالي يشيرون إلى أنهم قدموا شكاوى متكررة لمسؤولي شركة المياه بالمحافظة، لكن دون جدوى، فالأزمة مستمرة بلا حلول. الغضب الشعبي يتصاعد يوميًا بعد يوم، خاصة أن الأزمة ليست الأولى من نوعها، بل تتكرر بين الحين والآخر، ما يكشف غياب أي خطة حكومية جادة لمعالجة المشكلة من جذورها. يقول أحد المتضررين: "الحكومة تتركنا نغرق في العطش بينما تهتم فقط بالمهرجانات والخطابات، أين حقنا في أبسط مقومات الحياة؟"

@dy3xqlkwhpkr #استغاثة عاجلة من أهالي الخط الغربي بمركز أبوتشت قنا قرية البوصة - القارة - الكرنك وعدد كبير من القرى التابعة للخط الغربي بمركز أبو تشت، يعانون منذ 3 أيام من انقطاع مياه الشرب بشكل كامل، مع استمرار الانقطاع المتكرر الذي يرهق المواطنين ويعطل حياتهم اليومية. الأهالي يستغيثون: السيد محافظ قنا السيد رئيس مجلس مدينة أبو تشت السيد رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحي بقنا انقطاع المياه بهذا الشكل في ظل حرارة الصيف، وغياب أي حلول أو تصريحات رسمية، أمر لا يمكن السكوت عليه، خصوصًا وأن هذه القرى تضم آلاف المواطنين. قناة "خمسة في الصميم" تنقل هذه الاستغاثة من أرض الواقع، وتؤكد استمرارها في توصيل صوت المواطن للمسؤول حتى يتم حل الأزمة بشكل جذري. #قناه خمسة في الصميم #نبض الشارع #توصيل صوت المواطن للمسؤول #أبو تشت 5 الصوت الأصلي - محمود بن الحسن محمد

لا مبالاة حكومية

الأزمة الحالية تعكس نمطًا واضحًا من سياسات الدولة التي تتجاهل احتياجات المواطنين الأساسية. فبدلاً من أن تستثمر في إصلاح شبكات المياه أو تطوير البنية التحتية، تُغرق البلاد في الديون والمشروعات الضخمة التي لا يلمس المواطن منها شيئاً. خبراء يؤكدون أن تكرار هذه الأزمات يبرهن على سوء الإدارة وغياب الأولويات، حيث أصبح المواطن البسيط هو الضحية الدائمة لسياسات ارتجالية لا تراعي كرامته ولا حقوقه الأساسية. إن أزمة انقطاع المياه في أبو تشت ليست مجرد عطل فني عابر، بل صورة فاضحة لواقع الإهمال الحكومي المزمن. ثلاثة أيام بلا مياه كافية لفضح الشعارات الزائفة عن "التنمية" و"الجمهورية الجديدة"، ولإثبات أن الدولة تتعاس عن أبسط واجباتها تجاه مواطنيها. ومع استمرار هذا النهج، يبقى العطش عنواناً لمعاناة القرى المصرية، فيما الحكومة مشغولة بغير هموم الناس.